الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر

كلية الآداب و اللغات و الفنون

قسم الفنون

تخصص : دراماتورجيا العرض المسرحي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب :

الإعداد الدراماتورجي لمسرحية شبلوك البديع لعلي أحمد باكثير .

مذكرة لنيل شهادة ماستر في فنون المسرح

إعداد الطالبة: سويح سميرة

تحت إشراف الأستاذ: عبد الفتاح برجي

السنة الجامعية: 2016م/2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الزمر الآية:9)

إهــداء

إلى الذين يحترقون كالشموع ليضيئوا الطريق،ويقودوا إلى الحق والخير و الجمال.

إلى من لهم علي فضل سأظلّ أدين لهم به :أبي،وأمي،وإخوتي .

إلى من جمعتني بهم أقدس صلة: أصدقائي الأعزاء.

إلى كل من حملتهم ذاكرتي،و لم تحملهم مذكرتي.

أهدي عملي .

سميرة

"ينبغي أن يكون سبيلنا لمن بعدنا كسبيل من كـــان قبـــلنا فينا علـى أنا قد وجـــدنا من العبرة أكثـــر مما وجدوا كما أن مـــن بعـدنا يجد العبرة أكثر مما وجدنا"

الجاحظ أبو عثمان.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي به تتم الصالحات،والصلاة والسلام على نبينا وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد...

ليسعدني وقد منّ الله عليَ بإنجاز هذا العمل المتواضع إلا أن أتوجه بشكري الجزيل لأستاذي الفاضل المشرف الأستاذ الدكتور"عبد الفتاح برجي"الذي كان قبس الضياء في عتمة البحث،إذ تعهد هذا العمل بالسقيَا والرعاية،وأعطاه الكثير من علمه وجهده،ووقته،وصبره حتى استوى على ساقه،فله من الله عظيم الأجر والجزاء،كما أتقدم بالشكر أيضا إلى كل من كان عونا لي على إنجاز هذا البحث من هيئات عليا،وأساتذة كرام لم يبخلوا عليَّ بالنصح والتوجيه والإرشاد،وأخص بالشكر والثناء عمادة الكلية،ورئاسة قسم اللغة العربية،كما أخص بالشكر والعرفان الأستاذ الدكتور:"بوعلام مباركي " (جامعة سعيدة)، والأستاذ "" (.ربعي ..) ،وعاملات مكتبة الباحث(اللغة العربية وآدابها)بمختلف الجامعات التي زرتها،كما أشكر إدارة المعهد على كل ما قدمته لي من تسهيلات.

كما أتوجه بالشكر للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على ما سوف يتفضّلون به من ملاحظات وما يبدونه من تصويبات.

جزى الله الجميع عني خير الجزاء،ووفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه.

✍ سميرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

– المقدمة:

الحمد لله الذي فكّهنا بثمار أوراق العلماء والصّلاة والسّلام على نبيه شجرة العلم التّي أصلها ثابت وفرعها في السّماء،وعلى آله وصحبه الذّين هم فروع هذه الشجرة وأغصانها التّي دنت بهذه الأمة قطوفها المثمرة أمّا بعد:

تعتبر ولادة المسرح لحظة مهمة و جوهرية في تاريخ البشرية حيث نجد المقولة الشهيرة أعطني خبزا و مسرحا أعطيك شعبا مثقفا و التي تدل دلالة واضحة إلى اثر المسرح مند القدم على المجتمعات كأحد منابر الأدب و الثقافة ومختلف الفنون خاصة المسرح اليوناني و الروماني ومسرح عصر النهضة الذي عرف تطورا كبيرا على يد اكبر المؤلفين كشكسبير لدلك شعر المؤلفين العرب بضرورة إثراء المسرح العربي ،ودلك بعدم الانغلاق على هدا المسرح ومختلف التيارات ،التي وهبته الصحة و العافية في ظل تمسكه بأصالته وهويته ،لدلك توجه و اتصل المؤلفين العرب بالمسرح الغربي مند منتصف القرن الماضي .

ومن الدين خاضوا التجربة و حاولوا الاستفادة من عطاء المسرح الأجنبي شاعرنا وكاتبنا علي أحمد باكثير الذي يمثل علامة بارزة و مشرقة في تاريخ الأدب العربي في مسيرة نموه و تطوره،فقد أثار اهتمامه وإعجابه الشاعر و الكاتب المسرحي وليم شكسبير،ودلك في بداية حياته الأدبية،فتكررت محاولاته وكانت بداية الاحتكاك بترجمة بعض أعمال شكسبير كما استعان بمنهجه في الكتابة في مسرحية (اخناتون ونفرتيتي) .

ثم عاد و جدد هدا الاتصال في مسرحية (شيلوك الجديد)،حيث استوحى فكرتها من مسرحية(تاجر البندقية) لشكسبير ومن هنا جاء هدا البحث ليعقد مقارنة بين نصين النص الأجنبي و العربي،و لهدا جاء اختياري لهدا البحث المعنون بـ:"**الإعداد الدراماتورجي لمسرحية شيلوك الجديد لعلي أحمد باكثير**".

و لمعالجة هدا البحث انطلقت من الفرضيات الآتية :

– ما الفرق بين التأليف و الإعداد الدراماتورجي ؟

–ما هي فواصل الاختلاف و فواصل الاتفاق بين المسرحيتين ؟

–ما مدى قيمة تجربة الدراماتورج العربي في معالجته للنص المسرحي ؟

و من أهداف البحث و أسباب اختياره:

1- حاجة الحقل المسرحي إلى هدا النوع من الدراسة المقارنة، الذي اعتمد في نشأته على المسرح الأجنبي .

2- وتظهر قيمة البحث في ضرورة تقييم تجربة الدراماتورج العربي في معالجته للنص العربي

3 – أهمية الفترة و الأعمال التي يناقشها البحث بالنسبة لبا كثير و تطوره في الكتابة المسرحية مما يجعل موضوع هدا البحث هاما و جديرا بالبحث والدراسة المتأنية.

التي تتناول عطاء بكثير في مجال المسرح وتفحصه في ضوء دراسة فنية تتسم بالعمق.أما المنهج الذي اتبعته،فهو المنهج المقارن كونه يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة،حيث يبرز أوجه التشابه و الاختلاف وشروط المقارنة بين المسرحيتين .

من حيث هيكلة الفصول و المباحث،فقد تم تناولت موضوع هده الدراسة عبر فصلين كبيرين أولهما نظري تحدث فيه عن التأليف والإعداد المسرحي ،تضمن مبحثين الأول تكلمت فيه عن مفهوم التأليف وأسسه ثم تطرقت إلى مفهوم الإعداد الدراماتورجي عموما أما المبحث الثاني تناولت فيه أسباب الإعداد المسرحي عموما ،بعدها انتقت إلى تبيان أسباب الإعداد المسرحي عند بكثير خصوصا ،وفي الفصل الثاني كانت دراسته تطبيقية مقارن بين مسرحية شكسبير تاجر البندقية وبين مسرحية شيلوك الجديد لعلي احمد باكثير ،وقد اشتمل على المبحثين الآتين أولهما ملخص المسرحيتين،ثم البناء الدرامي للمسرحيتين والمبحث الثاني المعنون بفواصل الاختلاف و الاتفاق بين المسرحيتين ، ثم ملحق خاص .

وأنهيت البحث بخاتمة التي خلصت فيها إلى مجموعة من الأفكار والنتائج للإجابة عن التساؤلات التي طرحتها في المقدمة .

وأخيرا أرجو من الله أن أكون قد وفقت بعدما أنهيت البحث،وأنا على علم من أنني سأستفيد من ملاحظات أعضاء اللجنة الموقرة لأصحح ما اعوج منه .

الفصل الأول:

– الفصل الأول:

التأليف المسرحي والإعداد الدراماتورجي

– المبحث الأول :التأليف المسرحي والإعداد الدراماتورجي

1 – مفهوم التأليف المسرحي و أسسه .

2 – مفهوم الإعداد الدراماتورجي .

– المبحث الثاني : الإعداد الدراماتورجي عند بكثير

1 – أسباب الإعداد المسرحي عموما.

2– أسباب الإعداد الدراماتورجي عند علي احمد بكثير .

– مفهوم التأليف المسرحي:

1- التأليف لغة:

إن الوقوف عند التأليف المسرحي،تقتضي الوقوف عند المصطلح نفسه. فالتأليف لغة: تفعيل من ألف الشئ أد انظم إليه دائما و غالبا[1]،وجاء في مفردات القران للأصفهاني: المؤلف ما جمع من أجزاء مختلفة ورتب ترتيبا قدم ما فيه ما حقه أن يتقدم وأخر فيه ما حقه أن يؤخر[2]،و من خلال هدين التعريفين نفهم بان التأليف هو جمع ما تفرق ووصله يبعضه البعض .

2- التأليف اصطلاحا:

وفي الاصطلاح تأليف الكتاب ضم بعضه إلى بعض حروفا و كلمات و أحكاما،ونحو دلك من الأجزاء،ويطلق على الكتاب مؤلفا لأنه يجمع و يضم معلومات تتعلق بعلم معين.وعرف الشهراني التأليف بأنه: إبداع العالم أو الكاتب بما يحصل في الضمير من الصور العلمية في كتاب و نحوه[3].

و المقصود بالتأليف ما كان منطويا على عمل إبداعي تظهر به قدرة المؤلف و ملكته العلمية. وهدا ما يؤكده الدكتور أبو الحسن عبد الحميد في كتابه (حيرة النص المسرحي بين الترجمة و الاقتباس و الإعداد و التأليف) فيقول عن التأليف:(لاشك أن التأليف هو أعلى مرحلة في الكتابة،كما انه يعد أعلى مراحل الإبداع الذي خلق لغير موجود في مجال الأدب و الفن و الابتكار،هو اكتشاف عنصر أو نسق غير معلوم).[4]

---

[1] – حسين بن معلوي الشهراني،حقوق الاختراع و التأليف في الفقه الإسلامي،دار طيبة،ط1،2005،الرياض،ص . 8

[2] – الراغب الأصفهاني،مفردات القران . دار القلم . الدار الشامية،2009،دمشق،ص.81

[3] – المرجع السابق،ص. 83

[4] – أبو الحسن عبد الحميد سلام،حيرة النص المسرحي بين الترجمة و الاقتباس و الإعداد و التأليف. مركز الإسكندرية،الطبعة 2،1993،ص.9

و التأليف في الآداب و الفنون يعتمد اعتمادا رئيسيا على الخيال و الفيض الشعوري،حيث تسيطر على المؤلف حالة نفسية مزاجية تعزله عن المحيط الذي يعيشه،ليعيش جوا وزمنا هو زمن الإبداع من المواصفات التي يجب أن يتصف بها المؤلف المسرحي ما يلي:

1- أن يكون ملما بحرفيات الكتابة المسرحية و قدرته على التعبير عن المضمون،أي أن يكون ملما بالكثير من الآداب و الأمثال،وكتب حياة الشعوب حتى تزيد خبرته في الكتابة المسرحية.

2- قراءة واستيعاب اكبر قدر ممكن من النصوص السابقة على مر العصور،والاطلاع على المعاجم العربية والأجنبية حتى يستطيع ترجمة المسرحيات الأجنبية ،وكذلك أن ينوع مصادر قراءته من أساطير عالمية حتى يستطيع الكاتب أن يستقي منها أحداث تاريخية .

3- وجود موهبة لكي يستطيع التعبير عنها بالأفكار بشكل مكتوب يتوافر فيه شروط النص المسرحي الجيد،فالموهبة فطرية تتمثل في قدرة الكاتب على رؤية الواقع و تحليله بشكل عميق وإدراك المشاكل التي عليه طرحها للجمهور .

4- أن يكون قادرا على تحديد نوعية الثاثير المراد بثه في الجمهور،أي لابد للكاتب أن يؤثر و يتأثر بالمجتمع بحيث يربط بين تجاربه و تجارب غيره

5- أن لايخضع لقواعد معينة قد خضع إليها غيره من الكتاب المسرحيين أثناء كتابتهم كون هاته القواعد معرضة للتغير كونها ليست مطلقة ،اد لابد للاختلاف في الكتابة حسب تغير الزمان والمكان وظروف الكتابة .

6- أن لايكثرمن التفصيل الممل بل يترك للمشاهدين والقراء فرصة الاستنتاج والتحليل و الربط .

7- يجب على المؤلف المسرحي ان يستخدم خياله،وهدا الخيال لا يكون من الفراغ او المطلق ،ولكن كل ما يقوم به هو تشكيل عناصر موجودة في الواقع .

- **أسس التأليف المسرحي :**

إن التأليف المسرحي فن من فنون المسرح،وهو كذلك من الفنون التي لها قواعدها العامة الثابتة،وخطوطها الأساسية التي يجب أن تتوافر كلها في المسرحية،بحيث إذا غاب شيء منها،أو ضعف تأثرت بذلك المسرحية كلها،فالتأليف المسرحي مهمة صعبة مند أن كانت تحوي المسرحية على خمسة فصول ثم بالفصلين والآن بعد أن أصبحت تكتب كل النصوص المسرحية بفصل واحد وكان الكاتب المسرحي في أول الأمر يطيل،ومن ثم اتجه إلى الاختصار و التكثيف،و هاته القواعد أو الأسس وضعت بعد مشاهدة للعروض المسرحية (استخلص هاته الأصول – بالإضافة إلى أرسطو – اساتدة الأدب،من خلال مشاهداتهم للعروض المسرحية،ومن خلال قراءتهم للنصوص المكتوبة،أي أنهم راقبوا الشئ فاكتشفوا الأسس التي يقوم عليها هدا الشئ).[5]

اد يجب على كل مؤلف أن يدرك هاته القواعد وأسس الكتابة المسرحية،ولابد له أن يعرف بان هاته الأسس قابلة للتغير وقد لايلتزم بها حرفيا،وسوف أتطرق إليها عنصرا بعنصر لنصل في النهاية لبناء متكامل للنص الدرامي .

اولا الفكرة الرئيسية :

جاء تعريفها في معجم المصطلحات الدرامية و المسرحية كما يلي:(هي هيكل العمل الفني كالدم إنها موضوعه و الثيمة الدرامية ، هي المفهوم المجرد يحاول المؤلف تجسيده من خلال تمثيله في شخصيات لها أقوال و أحداث).[6]

---

[5]– الأستاد عادل النادي،مدخل إلى فن كتابة الدراما،المطبعة العربية،تونس،الطبعة الاولى،1987.ص:18.

[6]– إبراهيم حمادة، معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية.دار المعارف،1985،ص.88 .

فالفكرة الرئيسية هي المشكلة التي يقوم المؤلف بطرحها من خلال النص المسرحي الذي يقدمه ، و لابد أن تكون واضحة و محددة الأبعاد لدى المؤلف،فكل نص مسرحي يقوم على فكرة رئيسة تكون هي المنطلق العام للمسرحية ويحاول الكاتب أن يبرهن على تلك الفكرة بالأحداث والشخوص ويبرهن على صحتها الكاتب المسرحي يعتمد على البذرة أو الفكرة الأساسية لربط الشخصيات والأحداث وعكس وجهة نظره داخل النص المسرحي إذا فالفكرة الأساسية في المسرحية هي بداية العمل لذا فأن معظم المسرحيات العظيمة والتي نالت شهرة فأنها تستند إلى فكرة موضوعية فمثلاً المقدمة المنطقية لمسرحية (روميو وجولييت) هي فكرة خالدة أساسها الدعوة بوجوب انتصار الحب على الكراهية. وليس معنى ذلك أن يلتزم المؤلف المسرحي بأن يبدأ مسرحيته بمقدمة منطقية بل إمكانه أن يبدأ بشخصية من شخصيات المسرحية أو حادثة أو بفكرة بسيطة ثم تنمو هذه الفكرة أو الحادثة لتكشف عن الموضوع بأكمله مع نهاية المسرحية،ولابد لكل مسرحية جيدة من فكرة أساسية واضحة المعالم سليمة التكوين،مهما اختلفت الصياغة فأن الفكرة تبقى ثابتة بحيث لا يجري عليها أي تغيير باعتبار الفكرة أو البذرة هي التي تحدد نوع المسرحية. ومساحة الشخصية داخل الحدث من خلال رسم الخطوط العامة للشخصيات وكذلك الحوار ومجموعة المكونات الأخرى داخل النص

– ثانيا الشخصيات:

استخدمت هده اللفظة قديما بمعنى القناع عند الممثلين اليونانيين و الرومانيين حينما استخدموا في عروضهم المسرحية لتحديد طبيعة الدور الذي يقومون به أما اصطلاحا يعرف الدكتور إبراهيم حمادة في كتابه معجم المصطلحات الدرامية و المسرحية(بأنها الواحد من الدين يؤدون الأحداث الدرامية في المسرحية المكتوبة أو على المسرح في صورة ممثلين.)[7]

[7]– المرجع السابق،ص: 156.

و تنقسم الشخصيات إلى أنواع تبعا لمجالات تحركها فتحدث الشخصية الرئيسية (و يجب على المؤلف أن يلم بالشخصية الرئيسية في مسرحيته و بالدور الذي تقوم به في الحدث و بأهمية هدا الحدث و بالمعنى الذي يكون خلفه) . [8]...(ثم نجد الشخصية الثانوية ، و هي توجد في الدراما لا من اجل ذاتها بل لان لها علاقة . بموقف رئيسي لشخصية من الشخصيات الرئيسية)[9].

ويجب على الشخصيات في المسرحية أن تتصف بمواصفات، و قد حدد ارسطو الشخصيات – أو الأخلاق على حد تعبيره – في المأساة بأمور أربعة هي :

ا –(أن تكون حسنة،وتكون كذلك اذا كانت الأقوال و الأفعال التي تمثل تدل على الإرادة و لاختيار،ومن الممكن أن تصدر الأفعال و الأقوال الحسنة عن جميع طبقات الناس ...

ب– أن تكون مناسبة أي الملائمة بين أفعال الشخصيات وصفاتها،فمثلا المرأة لايمكن ان نصورها في خلق الرجال،حيث أن الرجولة في الرجال و لايصح للمرأة أن تتصف بها .

ج– أن تكون الأخلاق شبيهة بالواقع أي أن الشخصيات يكون لها في الحياة شبيها حتى تبدو مقنعة،وهدا ما نطلق عليه الآن الإيهام بالواقع .

د – أن يكون الخلق سويا،ويقصد بها ارسطو أن يصور الكاتب الشخصية المتنافسة في أفعالها و تصرفاتها أن لا تتصرف إلا من خلال مايبدو ضروريا ومحتملا ...)[10]

– ثالثا الحوار:

---

[8] – د رشاد رشدي،فن كتابة المسرحية،الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة 1998 ،ص:5 4.

[9] – المرجع السابق،ص: 46.

[10] – الإستاد عادل النادي المرجع السابق،المطبعة العربية،تونس،ط1،1987.ص:18.

هو الكلام الذي يتم بين شخصين آو أكثر و هو لا يقف عند هذا الحد كما يشير إلى ذلك الدكتور رشاد رشدي في كتابه فن كتابة المسرحية.(الحوار الدرامي ليس مجرد محادثة،و لكنه يرتبط بحدث متطور له معنى و الحوار يكشف عن الشخصيات في الحاضر،و قد يعطينا جانبا من الماضي و لكنه يتجه أساسا الى المستقبل،فالحوار لابد و أن يؤدي دائما إلى المزيد من التطور في الحدث)[11]

و تكمن وظائف الحوار في التعريف بالشخصيات فالحوار يكشف لنا الشخصيات وعن إبعادها النفسية و الاجتماعية والشخصية . و التعبير عن الأفكار،وتطوير الأحداث فالحوار أداة تعبير عن الحدث،والمسرحية سلسلة من الحوادث يتبع بعضها البعض .

– رابعا الصراع:

يعتبر الصراع أهم عناصر التأليف المسرحي حتى يمكننا القول انه العمود الفقري،و هو ليس تناطح الأفكار بل الصراع الدرامي يكون بين إرادات إنسانية تحاول فيه ارادة أن تكسر الإرادة الأخرى،فالصراع يكون بين إرادتين متكافئتين.

خامسا – الإيقاع أو الحركة :

يعرفه الدكتور نبيل راغب بقوله:(هو كيفية سير العمل الفني في سياق متناغم متسلسل بشكل منطقي يعطي طابع للإيقاع داخل العمل)[12] ،وبهذا فان إيقاع النص فن إحداث إحساس مستحب للإفادة من جرس الألفاظ و تناغم العبارات و استعمال الأسجاع و سواها من الوسائل الموسيقية .....

سادسا – الحبكة :

---

[11]– المرجع السابق، ص:46

[12]– نبيل راغب،فن العرض المسرحي.مكتبة لبنان،الطبعة 1،1996،ص:65.

يرى أرسطو بان (الحبكة بمثابة الجزء الرئيسي في المسرحية و قد وصفها أرسطو: بأنها نواة الترجيديا و التي تتنزل منها الروح)[13]،ويمكن تعريف الحبكة هي التي تقدم الإطار الرئيسي للفعل،وهي خط تطور القصة و هي خطة الفعل التي يمكن عن طريقها للشخصيات و غير دلك من العناصر المكونة للدراما أن تكشف عن نفسها،و تتكون الحبكة من بداية ووسط و نهاية هذا من ناحية البناء الأرسطي أي لها حيز معين والبداية تعني أن لايسبقه شئ ،كما هناك أنواع للحبكة منها :

- **أولا** : الحبكة البسيطة وهي التي تتكون من حدث درامي واحد من بداية العمل إلى نهايته.
- **ثانيا:** الحبكة المعقدة وهي الحبكة المكونة من أحداث فرعية تعمل علي تغذية الحبكة الرئيسية.
- **ثالثا** :الحبكة المحكمة تعتمد علي التتابع الحتمي للأحداث وهو ليس تتابع آلي لكنه ممزوج بالمنظور الفكري للمؤلف.
- **رابعا:** الحبكة المفككة الأجزاء المكونة للحبكة

أما الأجزاء المكونة للحبكة فهي :

- **التقديمة الدرامية :**

وهي ذلك الجزء الذي يقع في بداية المسرحية في صيغة حدث أو محادثة درامية. وفي هذا المشهد يقدم المؤلف معلومات عن مكان الفعل وزمانه وعلاقة الشخصيات يبعضها وفكرة الموضوع المعالج والخلفية الاجتماعية .

- **نقطة الانطلاق :**

---

[13]– أرسطو،فن الشعر.ترجمة، إبراهيم حمادة،مكتبة الانجلو،القاهرة،1983،ص :54.

هي البداية الحقيقية في المسرحية بعد المقدمة الدرامية،وفيها يتصاعد الحدث نحو التأزم .

- **الحدث الصاعد :**

هو ذلك الجزء من البناء الدرامي الذي يبدأ بعد التقديمة ويحركه العامل المثير إلى أعلى كي يصدمه بقوى.

- **الاكتشافات :**

هي اكتشاف أشياء لم تكن معروفة من قبل مثل اكتشاف أخ أن شقيقه يحب صديقته أو اكتشاف معلومات جديدة الخ ...

- **التنبؤ والتلميح :**

هو تقديم كلمة أو إشارة أو فعل يهيئ الذهن لما يمكن أن يقع في المستقبل .

- **التعقيد :**

هو ما يعرقل السير الطبيعي للأحداث،كاصطدام البطل بشئ معارض يدفعه إلى التصارع معه.

- **التشويق :**

هو إثارة نزعتي الخوف والأمل في نفس المشاهد ; الخوف علي مصير الشخصية،والأمل في نجاتها.

- **الأزمة :**

هي لحظة التوتر التي تسببها القوى المتعارضة،وتؤدي إلي ترقب في تحول الحدث الدرامي.

- **الذروة :**

فهي الوصول بالأفكار والأحداث والكلمات والأزمات من خلال شكل درامي مركب متطور إلى النقطة الحاسمة المعقدة المشحونة في المسرحية والتي تحتاج إلي تفجير .

-الحدث الهابط :

هو الحدث الذي يلي الذروة ويعتبر من ناحية التقسيم النقدي الكلاسيكي نصف المسرحية الثاني تقريبا وفي هذا النصف يتأكد سوء حظ البطل في حالة ما إذا كانت المسرحية مأساوية أو نجاح مساعي البطل في المسرحية الملهوية .

- الحل:

هو هبوط الفعل بعد وصوله إلى ذروة التأزم إنه محصلة الأحداث المسرحية المتوترة وعلى هذا فهو وقوع الفجيعة في المأساة وحدوث النهاية السعيدة أي هي المنظر الأخير الذي تفشى فيه الأشياء التي ظلت مجهولة وتحل القضايا التي كانت معقدة.

– مفهوم الإعداد الدراماتورجي :

إن أي نص مسرحي يشكّل خلية حية قابلة دائماً للتمدد والتجدد والتطوير، وأي نص مسرحي هو وحدة حيوية تحمل في مكوناتها عناصر البقاء، وركود وسكون أي نص مسرحي لا يعني بالضرورة موته أو اندثاره، لأن النص المسرحي غير خاضع لمشترطات النصوص الكتابية الأخرى، وغير خاضع أيضاً لمشترطات النصوص الأدائية الأخرى كالسينما والتلفزيون، إذ يحمل النص المسرحي شروطاً تؤهله لأن يتدحرج عبر الزمن ككرة الثلج، وتسمح له بأن يكون نصاً كتابياً سيئاً وفي الوقت ذاته نصاً مسرحياً جيداً، لأن النص المسرحي حتى وإن كان عملاً فردياً فهو بالضرورة عمل جماعي غير خاضع لمقتضيات زمنٍ ما أو مكانٍ ما.

معنى الإعداد التهيئة والتحضير،جاء في لسان العرب،إعداد الشئ واعتدائه واستعداده وتعداده إحضاره، فكلمة إعداد في المسرح و الدراما عموما هي مرادف لكلمة تكييف التي تعني بالانجليزية و الفرنسية تعديل العمل الأصلي ليتناسب و يتكيف مع الظروف و

المعطيات التي يقدم فيها العمل مع الجمهور الذي يقدم له و هذا ما جاء في المعجم المسرحي للدكتورة ماري اليأس و الدكتورة حنان قصاب الإعداد بالمعنى الواسع للكلمة (هوعملية تعديل تجرى على العمل الأدبي أو الفني إلى شكل فني مغاير يتطابق مع سياق جديد)[14]،وإعداد نص مسرحي قد يكون عن رواية أو عن قصة و هناك إعداد نص مسرحي عن نص مسرحي وعرف من القدم (و إعداد نص مسرحي ليتلاءم مع وجدان المجتمع الذي يقدم على إنتاجه ....)[15]

يجب أن نميّز بين (إعداد) أي نص أدبي سردي أو شعري للاشتغال عليه في المسرح، وبين الإعداد المسرحي لنص المسرحي منجز، فالعملية الأولى تدخل ضمن كتابة نص مسرحي جديد، وإن كان باستحياء من الرواية أو القصيدة، أما في العملية الثانية فإننا أمام ما يُدعى فعلياً بالإعداد المسرحي، فكثير من عمليات إعداد الروايات لإدخالها عالم المسرح، تُعدّ كتابة مسرحية مستقلّة، نظراً للاختلاف بين العالمين المسرحي والروائي، فإعداد أعمال روائية لكتاب من أمثال ديستوفسكي في روايته(الإخوة كارامازوف)أو (أجراس بال) لأرغون، تختلف تماماً عن إعداد أي عمل مسرحي لشكسبير أو تشيكوف أو ناظم حكمت أو سعد الله ونّوس.

---

[14]– صلاح طافش مسرحية اللؤلؤة بين التأليف و الإعداد،جمعية البسمة للثقافة و الفنون،في www.googel.dz،6/6/2010

[15]– د أبو الحسن عبد الحميد سلام،المرجع السابق،ص:8.

أسباب الإعداد المسرحي عموما :

من بين الأسباب التي تؤدي بالدراماتورج لإعداد نص مسرحي عن نص أصلي عموما حسب ما جاء في كتاب حيرة النص المسرحي ما يلي[16]:

1- تقريب جو النص من بيئته الأصلية إلى البيئة المحلية .

2- تجنب التعقيد في النص الأصلي.

3-تعميق بعض الشخصيات أو تبسيطها.

4- تفريع بعض الأحداث.

5- خلق تشابك في بعض العلاقات .

6- إشباع موهبة فنية لدى المعد.

7- إضافة مشاهد وفق الضرورة الدرامية للعرض المسرحي.

8- إضافة و جهة نظر معاصرة.

9- تعميق بعض الدوافع لدى بعض الشخصيات.

10- وجود تشابه في الشخصية الرئيسية في النص الأصلي مع شخصية تراثية.

ويمكننا أن نستخلص مما سبق أن الإعداد المسرحي هو إحدى السمات الفارقة التي تمنح النص المسرحي هذا القدر من البقاء عبر التحوّل والتغيّر الذي قد يقتضيه هذا الإعداد،ومصادر إعداد النص المسرحي يعطي النص المسرحي القدرة على خلق حياة أخرى متجددة عبر الرؤى والأزمان، إضافة للفضاء الجغرافي (واللساني).

– **أسباب الإعداد الدراماتورجي عند باكثير :**

---

[16]– د: أبو الحسن عبد الحميد سلام،المرجع السابق،بالتصرف،ص:88/ 99.

هناك عدة أسباب أدت بكاتبنا الكبير إلى الإعداد النص المسرحي(شيلوك الجديد) عن نص مسرحي منجز (تاجر البندقية) لشكسبير ،يعترف باكثير في كتابه (فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية) بأن المسرح (هو بالنسبة إلينا فن جديد اقتبسنها من الغرب)[17] فالمسرح فن حداثي عرفه العرب في القرن التاسع عشر،ومر بثلاث مراحل سوف اذكرها مختصرة،أولا مرحلة النشأة بدأ الفن المسرحي عندما اقتبسه مارون النقاش من الغرب وخاصة عند اقتباسه مسرحية (البخيل) للكاتب الفرنسي موليير،وبعد إنشاء دار الأوبرا في عهد الخديوي إسماعيل حاكم مصر وقدم عليها الكاتب يعقوب صنوع مسرحياته المترجمة وذلك لنقد الأوضاع السياسية و الاجتماعية،ثم تأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة النضج وفيها استطاع الكتاب العرب ترجمة مسرحيات من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية مثل مسرحيات الكاتب الانجليزي شكسبير،وفي المرحلة الثالثة تطور المسرح العربي من مجرد الترجمة و الاقتباس إلى محاولة التأليف لإرساء فن مسرحي عربي مرتبط بالتراث الشعبي و الواقع العربي المعاصر من جهة أخرى،ففي عام 1933 م اصدر الكاتب توفيق الحكيم مسرحية(أهل الكهف) .

– من بين الأسباب الأخرى التي جعلت باكثير يقوم بالإعداد المسرحي عن مسرحيات شكسبير إجادة باكثير اللغة الانجليزية إجادة تامة وذلك جنبا إلى جنب مع إجادته للغة العربية،ويرجع سبب إجادته لهده اللغة الأجنبية إلى دراسته للأدب الانجليزي بكلية الآداب بجامعة القاهرة في الفترة من1934–1938م،فإجادة باكثير للغتين العربية والانجليزية سهل عليه عملية الإعداد المسرحي وهذا كان واضحا في مسرحية(شيلوك الجديد) التي أعدها عن مسرحية(تاجر البندقية) لمؤلفها الكبير شكسبير.

كما نجد الإعداد المسرحي عند باكثير وسيلة للتعبير عن انشغالات والهموم التي عاشها كالقضايا السياسية والاجتماعية و الدليل على ذلك ما صرحه باكثير

---

[17]- علي احمد باكثير،فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية،مكتبة مصر،ص:25.

في كتابه فن كتابة المسرحية من خلال تجاربي (..يحدث أحيانا يعاني الكاتب أزمة نفسية كأن يكون في حزن شديد أو يأس من جراء هموم خاصة أو كارثة قومية عامة أو خيبة أمل أو أي سبب أخر فيتلمس متنفسا عنها في عمل مسرحي يستوحيه منها ..)[18].

[18]– نفس المرجع،ص:48.

الفصل الثاني

الفصل الثاني:

- المبحث الأول:

1- ملخص المسرحيتين:

2- البناء الدرامي للمسرحيتين:

- المبحث الثاني:

3- فواصل الاختلاف و الاتفاق في المسرحيتين :

أ- فواصل الاختلاف:

ب - فواصل الاتفاق:

- ملخص مسرحية تاجر البندقية لوليام شكسبير:

– تعتبر مسرحية تاجر البندقية من أشهر مسرحيات الكاتب الانجليزي ويليام شكسبير،و قد حظيت بدراسة مستمرة من النقاد العالميين،و معاداة من قبل التوجه الرسمي لليهود بسبب شخصية حول تاجر شاب من ايطاليا يدعى انطونيو وكرهه واحتقاره لليهودي شايلوك،أما شخصيات المسرحية إضافة إلى شيلوك وانطونيو نجد1- بيسانيو صديق انطونيو 3- سلاريو و سولانيو و لانسولوت وجراتشيانور،وهم أصدقاء انطونيو و بيسانيو 4- لورنزو صديق انطونيو عاشق جيسكا 5- بورشيا 6- جيسكا ابنة شيلوك و حبيبة لورينزو 7- ليوراندو خادم باسيانو 8- دوق البندقية 9- أمير ارغوان 10- ضباط من محكمة العدل 10 – السجان .

أما المكان الذي جرت فيه الوقائع و الأحداث هده المسرحية هي البندقية و ثارة قصر بورشيا بمدينة بلمونت،و هي من الأعمال الكوميدية التي أنشاها شكسبير والتي ظهرت طبعتها الأولى عام 1600م،والمسرحية ملهاة بحيث ينتصر فيها انطونيو على كل الأزمات و الصعوبات التي اعترضت حياته .

ملخص المسرحية يحب باسانيو يرسيا و يطلب من صديقه انطونيو نقودا من أجل التقدم لطلب برسيا،ولكن نقود انطونيو كلها تحت رحمة البحر إذ أرسل كل سفنه للتجارة فطلب انطونيو من باساني ان يقترض في البندقية مالا من اليهودي شيلوك وهو سيكفله فيطلب بسانيو من اليهودي ثلاثة ألاف دقي لمدة ثلاث أشهر،وطلب اليهودي توقيع الصك من قبل انطونيو و في حال عدم الوفاء فإنه سيقتطع رطلا من لحمه في أي مكان من جسده،لأن انطونيو كان قد احتقر اليهودي شيلوك سابقا،ولدى اليهودي ابنة اسمها جيسكا تحب فتى اسمه لورنزو و مستعدة للهرب معه و معها نقود أبيها،وهربت ابنة اليهودي مع حبيبها بعد أن سرقت أباها،فلقد سرقت الماستين و أخد أبوها يصيح و يبكي .

و لقد ترك والد برسيا ثلاثة صناديق،الصندوق الأول ذهبي،و الأخر فضي،و الثالث رصاصي يوجد في أحد الصناديق رسمها،ومن يعثر على رسمها يتزوجها،وترى صديقة برسيا و

اسمها نرسيا أن الفقر مثل الغنى كلاهما يتعب الإنسان،و فتح أمير مراكش الصندوق الذهبي فوجد فيه هيكل ميت،وورقة كتب عليها بعض أبيات الشعر أما الأمير الآخر الذي أراد أن يحصل على برسيا هو أمير أرغوان الذي فتح أحد الصناديق ووجد فيه رأس وأبيات شعر.أما الشروط الثلاثة في فتح الصناديق هي:

- لايخبر أحدا بالصندوق الذي يقع عليه الإختيار.
- إذا لم يجد رسمها يمتنع بعد ذلك عن الزواج بغيرها.
- لايعترض على قدره،ويعود أدراجه مباشرة.

و يغرق مركب انطونيو في عرض البحر،ويفتح باسانيو الصندوق الرصاصي فيجد رسم برسيا و أبيات الشعر،ووفي يوم عرسه تصله رسالة من انطونيو و يخبره فيها أن اليهودي يطلب حياته و تقدم له برسيا المساعدة المالية .

لا يوافق الدوق على هدا القضاء وتتدخل نرسيا و برسيا في زي عالم حقوقي،ويرفض شايلوك ثلاثة أضعاف المبلغ لأنه كما يقول أدى القسم،و أراد أن يقطع رطلا بالتحديد لا أكثر و لا أقل،دون أن تسيل نقطة دم واحدة،لأنه بموجب الصك يجب اقتطاع رطل من أقرب نقطة من قلبه،و في حال مخالفة نص الصك فان المرابي سيقتل و ستصادر أمواله،و يوافق المرابي آنذاك على الحصول على ثلاثة أضعاف المبلغ الذي أقرضه،إلا أن القاضي يرفض و يوافق شايلوك على استرجاع المبلغ دون زيادة،إلا أن القاضي لم يوافق أيضا لأن المرابي اتبع وسائل منحرفة،و يرى القاضي أن أموال المرابي يجب أن تعود إلى الدولة .

ويعطي شيلوك أمواله كلها لِابنته وزوجها،وتطلب برسيا التي تمثل دور القاضي،من باسانيو خاتما،فرفض في البداية لأن زوجته أهدته إياه،ووافق على ذلك عندما طلب منه انطونيو وبعد عودته إلى البيت كانت برسيا التي مثلت دور القاضي قد سبقته إليه،وطالبته بالخاتم،فقال لها انه أهداه إلى القاضي .

و تقول برسيا لباسانيو عن الخاتم :

برسيا : وأنت لو علمت قيمة دلك الخاتم،ولو أدركت أن شرفك مرتبط بألا تتخلى عنه،وأنا الآن على ثقة من أن الخاتم إنما اهدي إلى امرأة ....

ويجيب أن الذي أخد الخاتم ليس امرأة،بل عالم حقوق...،وكما نعلم بان عالم الحقوق هدا لم يكن الا برسيا نفسها،التي أعادت إليه الخاتم و طلبت منه المحافظة عليه .

- **ملخص مسرحية شايلوك الجديد لعلي احمد باكثير:**

ارتايت قبل ان اقوم بتلخيص مسرحية شيلوك الجديد ان اعطي ولو لمحة عن حياة الاديب و العلامة علي احمد بكثير ،هو علي بن احمد بن محمد باكثير الكندي،ولد في 15من ذي الحجة سنة 1338هـ الموافق ل 21من ديسمبر 1910م في مدينة سوروبايا باندونيسيا لأبوين عربيين من حضر موت،وحين بلغ العاشرة سافربه أبوه إلى حضر موت،لينشا نشأة عربية مع إخوته لآبيه،وهناك تلقى العلوم العربية والشريعة،فنظم الشعر وتولى التدريس تفرد بكثير بين أدباء عصره بريادته وسبقه في كثير من المجالات،فهو أول من ترجم مسرحية من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية بالشعر المرسل،روميو و جوليات لشكسبير،وهو أول من قسم المسرحية إلى قسمين في مسرحية شايلوك الجديد تتكون من مسرحيتين: المشكلة،الحل اللتين أصدرهما عام 1944م،وهي تنتمي إلى المسرح السياسي حيث حذرنا باكثير نحو الأطماع الامبريالية المتخفية وراءها الصهيونية،هنا جاءت عظمة باكثير في قراءة المستقبل لا عن تنجيم بل عن تدقيق من اجل غد يوم أخر مليء بالأمل و التفاؤل .

- **موضوع المسرحية :**

موضوع المسرحية قائم على استعارة من قصة شكسبير ومعالجة قضية فلسطين ممن خلالها معتمدا على اوجه الشبه بين القضيتين في الصورة الاجمالية وفي كثير من التفصيلات ، وفيها تشبيه بوضع اليهودي بشخصية شيلوك الشكسبيرية الشهيرة و شايلوك الجديد هو

الصهيوني الذي قام بإقراض الفلسطينيون حتى يقوم بالاستيلاء على أراضيهم : وهي الخدعة التي انطلت على قلة من الفلسطينيين و ليس كلهم بالطبع،والعقد الذي يعتمد عليه شيلوك الجديد هو وعد بلفور وربما أن وعد بلفور لا يمكن تحقيقه إلا بالإقرار دولة يهودية في فلسطين،وقد جاء هدا الوعد مقتضبا و غير مفصل،فقد طلب الصهاينة العديد من النصوص التفسيرية التي كانت كلها في صالحهم .

جاء الجزء الأول من المسرحية ليتمحور حول عبد الله الفياض الشاب الارستقراطي الذي باع أرضه لليهود ورافق بنت يهودية كانت تستنزف أمواله وخسر خطيبته المصرية التي كانت تحبه ثم تاب في النهاية و انظم إلى صفوف المجاهدين،وفي هدا الفصل نتعرف على شخصيات محورية منها ميخائيل الفلسطيني المسيحي المؤمن بالقضية الفلسطينية و الذي استقبال من منصبه انتصارا لها ونتعرف على عائلة نادية خطيبة عبد الله التي خانها مع اليهودية،ومع دلك ظلت تلك الآسرة تدعم عائلة عبد الله و تساند القضية الفلسطينية

ثم جاء الجزء الثاني من المسرحية ليبين تفاصيل محاكمة دولية لتحديد الموقف من وعد بلفور من بعد قيام الفلسطينيون بثورة 1936ومن بعد ما ساعدت انجلترا الدول العربية بان تنشا جامعة الدول العربية حتى تحاول حل مشكلة الدولة الفلسطينية حلا سلميا،وينتهي هدا الجزء إلى السماح للصهاينة بالتواجد داخل فلسطين لكن مع إقرار حق العرب في مقاطعة البضائع اليهودية،ونتعرف في هدا الجزء على أبراهام اليهودي الغير صهيوني الذي يعتز بالجنسية الفلسطينية ويقف ضد شيلوك الجديد و كوهين محاميه إثناء تلك المحاكمة أين تنتصر فيه دولة فلسطين فتملي شروطها على الصهاينة الدين عانوا الأمرين بسبب مقاطعة العرب لمنتجاتهم واضطروا في النهاية أن يقبلوا بالشروط المجحفة التي أملاها عليهم الفلسطينيون،وفي هدا الجزء يظهر لنا المحامي الذي قاد تلك المعركة و توصل إلى تلك النتيجة المذهلة ما هو إلا نادية متنكرة في صورة المحامي الدكتور فيصل و الفقيه القانوني الذي هو عمها،لتنتهي المسرحية بموت شيلوك الجديد عمدا لما وصلوا إليه من حال ، وزواج عبد الله الفياض من نادية وانجاب ولد اسمه فيصل .

- **البناء الدرامي في مسرحية تاجر البندقية لشكسبير:**

1- الحبكة :

استخدم شكسبير في مسرحية تاجر البندقية حبكتين تسمى الأولى الحبكة الرئيسية وتسمى الثانية الحبكة الثانوية ن وهما يسيران على نحو متداخل في المسرحية،عن طريق أحداث ومواقف الشخصيات التي تدفع المسرحية إلى الأمام .

فالحبكة الرئيسية في هاته المسرحية تتمثل في قصة العقد البرم بين انطونيو و شيلوك،حيث اضطر انطونيو إلى الاستدانة من المرابي دينا حتى يقرضه لصديقه باسانيو الذي أراد الزواج من فتاة غنية تدعى بورشيا،والسبب الذي جعله يقترض من اليودي كونه أرسل سفنه محملة بكل ما يملك إلى جهات مختلفة،فيوافق شيلوك ويتنازل عن الفائدة من الدين مقابل آدا ما تأخر انطونيو عن سداد الدين فانه يحق له أن يقتطع من جسده رطلا من اللحم من أي جهة يختارها ،فيوافق انطونيو على الشرط،وتشاء الأقدار ويعجز انطونيو عن سداد الدين،فينفد شيلوك العقد،ويرحل باسانيو من بلمونت ليعود إلى البندقية بعد سماع الأخبار ن وترحل معه بورشيا لتلعب دور المحامي القادم من روما،وتتنكر رفقت صديقتها نيرسيا التي لعبت دور كاتب المحامي .

أما الحبكة الثانوية فتتمثل في قضية الخطبة و الصناديق الثلاث و بطلته بورشيا الغنية والجميلة،التي وضع والدها شرط زواجها يقتضي أن ينجح الخاطب في اختيار الصندوق المناسب،الأول من دهب والثاني من فضة والثالث من رصاص،ومن يختار الصندوق الذي يحتوي على صورة بور شيا هو الذي يتزوجها،وكان باسانيو هو من وقع عليه وفتح الصندوق ليسر بصورة بورشيا

إلى جانب قصة لورنزو وجيسكا ابنة شيلوك التي هربت معه وتسرق جيسكا الكثير من المال من منزل والدها،وقصة تبادل خاتمي الزواج حين تبادل كل من بورشيا ونيرسيا زوجيهما

باسانيو و قراتيا خاتمين،ومطالبتهما المحافظة على تلك الهدية،ولكن بعد سفر إلى البندقية وتخلي الزوجين عن الخاتمين لصالح المحامي وكاتبه وعند العودة بلمونت طالبت كل منهما الزوجين بالخاتمين هدا ما اضطر الزوجين للدفاع عن نفسيهما دون جدوى،ثم يكتشفان أن المحامي و الكاتب لم يكونا سوى زوجتيهما

ويمكننا من خلال ازدواجية الحبكة أن نلحظ مدى خصوبة المسرحية وثراءها،فهي تنقسم إلى فصول وتطوره الحبكة كالأتي :

- **المقدمة** :

وتتمثل في المشهدين الأول و الثاني من الفصل الأول : اد نتعرف من خلالها على اغلب الشخصيات وطبيعتها وجوها وروحها .أما **نقطة إثارة الحدث** ونجدها في المشهد الثالث من الفصل الأول ودلك حين يذهب باسانيو للاقتراض من شيلوك وتتمثل **الحركة الصاعدة** في المشهد السادس من الفصل الثاني التي تستعد فيها جيسكا للهرب مع الشاب المسيحي بعد سرقة والدها أما **الدروة** ويثلوها المشهد الثالث من الفصل الثالث،وجزء من المحاكمة وهو المشهد الأول من الفصل الرابع ويظهر فيها شيلوك عازما على النيل من انطونيو،راغبا في قتله،رافضا مضاعفة المبلغ ست مرات ن ثم ظهور المحامي،وأسرار اليهودي على حمل السكين وتنفيذ الحكم ثم تليها **الحركة الهابطة** وهي اللحظة التي تاخد فيها الأحداث بالانحدار التدريجي عندما تقوم بورشيا بتوقيف شيلوك عن تنفيذ الحكم ومنعه اد تطالبه باقتطاع رطل من اللحم دون زيادة او نقصان ومن غير سفك دم وهناك يتراجع اليهودي ... ليأتي **الحل** تجري أحداثه في بلمونت وفيه تحل كل القضايا .

2- **الصراع**:

الصراع في مسرحية تاجر البندقية حافل بالتنوع والخصوبة : فنجد مشهد المحاكمة،وإصرار بورشيا على تحقيق العدالة والرحمة فهو صراع بين العدالة و الرحمة ن أي لابد للعدل أن يخضع للرحمة قليلا وهدا هو قانون الجديد،وانتصرت الرحمة على العدالة وهدا ما

شكله الانتصار في انفراج الأزمة،فلقد نجحت بور شيا بدكاءها على شيلوك بتطبيقها القانوني،وهي اللغة التي يفهمها شيلوك و يؤمن بها ويظهر واضح قولها :

مادمت تطالب بالعدالة

فلسوف تنال العدالة

قسطا اكبر مما تبغي ...

ويوجد نوع أخر من الصراع عندما نلاحظ التناقض بين بلمونت والبندقية،وهو صراع بين الحب والكره،فمثلا في بلمونت نجد بورشيا التي تمثل الحب و السخاء المادي والمعنوي أما البندقية فنجد شيلوك الذي يرفع سكينه الحاد أمام انطونيو ما جعل الأمور تتعقد في البندقية وتتشابك إلى أن تحل في بالمونت

3- اللغة او الحوار :

لقد تميزت مسرحية تاجر البندقية بالغة مميزة،وبشعرها العذب،ولك لأنها احتوت على بلاغة وتصوير،وهدا ما أدى إلى خلود هاته المسرحية ن ومن أهم ما يميز عنصر الحوار في المسرحية تصويره لطبيعة كل شخصية وارتباط دلك بأهمية دورها في المسرحية،فكانت لشايلوك لغته الخاصة فلقد تميزت عباراته بالقصر وشدة التركيز،واللجوء إلى التكرار و الإعادة،أما انطونيو فكان على النقيض فأحاديته جذابة يلفها الغموض والسحر،والنبل والرزانة،أما بورشيا فلقد جاءت كلماتها وأحاديتها شاعرية،ومنطقية والدليل على دلك مشهد المحاكمة،الذي تمتع بالا تارة والتشويق،فتميزت لغة بورشيا بالبلاغة في الحديث عن الرحمة والرحماء أما شيلوك فكلماته حادة كما أشرت إلى دلك سابقا .

4 – **الشخصيات** :

أولى شكسبير عنصر الشخصية اهتماما كبيرا،ومنحه عناية مميزة،وهدا راجع إلى موهبته النادرة كمؤلف مسرحي،ونرى أيضا ان شكسبير لم يصور الشخصيات كما هي في الحياة الطبيعية البشرية،بل سبكها في قوالب المثاليات فقدم لنا حياة مثالية وجسدها على المسرح

الانجليزي فمثلا انطونيو يمثل القيم المسيحية كالتسامح و المحبة،وفي نفس الوقت بالغضب من الادى،تبعا للمشاهد و الفصول في المسرحية فنجده مخلصا لصديقه باسانيو ن وهناك بعض النقاد المسرحيون من يرون في شخصية انطونيو ألشاد والأدلة على دلك المشهد الأول الذي يمثل الحزن والأسى الذي يمر به انطونيو،على الرغم من نجاح تجارته،ويحاول من خوله التخفيف عنه،وإدخال السرور على نفسه المتعبة لكنه لا يستجيب لمحاولاتهم والسبب في دلك فقدانه لصديقه وحبه له،وهناك نقاد آخرين من يرون بأنه مصاب بالسوداوية بمعنى انه مريض وليس حزين،واستمر هدا الانطباع حتى أخر المسرحية وهدا ما أدى إلى شفقة المشاهدين و منحه إحساسا بان شيلوك شرير ويريد أداء انطونيو .

2– شيلوك اليهودي :

وهو يرمز إلى الديانة اليهودية،الذي يعمل بالربا ويكون ثروته عن طريقه يتكالب على جلب المال وكان شكسبير في كل مرة يمنح شيلوك فرصة ليدافع عن نفسه،وهو إنسان مشحونا بالحقد على منافسه التجاري انطونيو

3- بور شيا :

تميزت شخصية بورشيا بالتكامل و الصفات الرائعة و الخصال الحميدة،وكان لها دورين او شخصيتين في المسرحية،فهي بطلت الصناديق،وبطلت المحاكمة،التي استطاعت التصدي لشايلوك،وتنقد انطونيو التاجر الملكي بخطبها البليغة حول الرحمة والرحماء والمغفرة الإلهية التي ألقتها في المحكمة،وكذلك بالعدالة المنطقية و الحيلة التي اعتمدت عليها فهي رومانسية في كل وجه عند تنكرها في زى محامي و كذلك في حادثة خاتمي الزواج .

1- باسانيو :

فهو شخصية تميزت بصفات عديدة منها صاحب الأخطاء المتتالية،فبسببه تمكن من الإيقاع بانطونيو ودلك بالاقتراض منه الدين وفي المقابل نجده على قدر من الحكمة عندما

أراد أن يمنع انطونيو من إجراء العقد،بعدما شعر بالخطر ولكنه يرجع ويندفع مرة أخرى عند تبادل الخواتم

2- **جيسكا** :

هي ابنة اليهودي شايلوك،وهي منحازة إلى المسيحيين،وهي مهذبة وجميلة ورقيقة تهرب من منزل آبيها مع صديقها لوري نزو بعد سرقه ماله ومجوهراته .

- **البناء الدرامي لمسرحية شيلوك الجديد ل علي احمد بكثير:**

- **أولا الحبكة** :

لقد أولى علي احمد بكثير عناية بالحبكة في مسرحية شيلوك الجديد وهدا ما أدى إلى التسلسل المنطقي للحوادث في مسرحيته بالربط بين الجزئيات وتتابعها وتخوي مسرحية شيلوك الجديد على حبكتين كما في مسرحية تاجر البندقية .

فالحبكة الرئيسية تدور أحداثها في القدس تحكي قيام دولة قومية لليهود في فلسطين،شيلوك يعمل بالربا،ويعمل على إقراض الفلسطينيين ثم توريطهم بأشكال مختلفة،فهو الذي يسلط اليهودية راشيل على الشاب الفلسطيني عبد الله الفياض لتوقعه في اسر الخمر والجنس،فيضطر إلى بيع أراضيه لشايلوك وخسارته لخطيبته المصرية نادية .

أما الحبكة الثانوية فنجدها تدور أحداثها حول قصة عبد الله الفياض و نادية الفتاة المصرية التي بعد ان سمعت ما إلى إليه عبد الله من خيانته و خسارته لأملاكه ويطلب منها عبد الله الصفح فترفض فيقررا لجهاد،ثم نلتقي بنادية في القسم الثاني من المسرحية الحل في محكمة القدس و قد حضر عبد الله ممثلا لعرب فلسطين وقدمت نادية ممثلة للجامعة العربية،بعد أن تنكرت في شخصية الإستاد فيصل وادعت أنها ابن عم نادية وزوجها،وتكتشف نادية حب عبد الله لها،فتطالبه بخاتم الخطبة،ويرفض عبد الله لكنه يضطر للموافقة فترد إليه خاتمه وتاخد خاتمها ويتم تبادل الخواتم،ثم تكشف نادية لعبد الله عن

نفسها،فيسعد بدلك ويتزوجها وينجبان ابنا اسمه فيصل،ويمكننا تمثيل تطور الحبكة في مسرحية(شيلوك الجديد)كالأتي :

المقدمة أو البداية من الفصل الأول،اد نتعرف من خلالها على عبد الله الفياض المحب للهو مع حبيبته اليهودية راشيل واسر فه كل ما يملك على موائد الخمر،أما **نقطة إثارة الحدث** ونجدها في الفصل الثاني و الثالث دلك حين يضطر عبد الله الفياض للاقتراض من شيلوك ومنها في الفصل الثالث يخسر عبد الفياض كل ما يملك ويتمكن شيلوك منه،وتتمثل **الحركة الصاعدة** في الفصل الرابع والتي خلالها يحصل شيلوك على جل ما يبغيه والتفاني في لحصول على ما بقي،أما **الذروة** ويمثلها الفصل الخامس ويطالب فيها شيلوك بمحاكمة وتطبيق وعد بلفور ثم تليها **الحركة الهابطة** ويمثلها الفصل السادس،وهي اللحظة التي تاخد فيها الأحداث بالانحدار التدريجي عندما تقوم نادية لتقلب الأمور لصالحهم وتنفيذ الحكم ومنعه ... ليأتي **الحل** في الفصل السابع والأخير وفيه يخسر شيلوك المحاكمة واستعادة فلسطين .

- **ثانيا الصراع :**

فقد حسم بكثير الصراع في مسرحيته (في قسمين الشكل الاول هو الصراع بين عبد الله الفياض وعمه كاظم بيك ، أما الشكل الثاني هو صراع بين العرب واليهود اللاصهيونين في جانب وبين اليهودالصهيونين من الجانب الأخر) [1] ،ويرى بعض النقاد بان الصراع في الجزء الأول واضحا وقويا،أما في الجزء الثاني من المسرحية انعدم الصراع وكان دلك أهم أسباب الرئيسية التي أسهمت في ضعف المسرحية،وتدني مستواها الفني (فالصراع هو جوهر الدراما وروحها في معظم أنواع المسرحيات)[2]

---

[1] – مديحه عواد سلامه ، مسرح علي احمد باكثير (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الادب العربي) سنة 1980،ص :230

[2] – نورة عبد الله مقبول السفياني ، التأثير الشكسبيري في مسرح بكثير دراسة مقارنة ، رسالة لنيل ماجستير في الأدب المقارن ، المملكة العربية السعودية ، كلية اللغة العربية قسم الدراسات العليا، 1994، ص:244.

- **ثالثا الحوار :**

لقد جاء الحوار في مسرحية (شيلوك الجديد)كما اجمع النقاد عليه (الحوار مثقلا بالتقريرية و المباشرة،غارقا في تصريحات و تلميحات بكثير التي تكشف وجوده في كل مكان في المسرحية،وقد أسهم دلك أضعاف هدا العنصر الخطير ..) [3]،فالحوار تغلب عليه النغمة السياسية غير انه وعلى نقيض دلك هناك بعض النقاد مثل الدكتور عصام البهي فهو يرى في الحوار عند بكثير (إن الحوار يجدب الانتباه،ولا يجعل المتلقي يسام منه أو يمله،ربما لأهمية الموضوع الذي يرتبط بمصير الأمة ..) [4]

- **رابعا الشخصيات :**

1- شيلوك :

يرمز شيلوك بكثير إلى الاستيطان اليهودي و الاعتداء على فلسطين بكل ما يملكه و يمثله وجهه من قبح و دموية فيقول عنه بكثير (.. شيلوك رجل نحو الستين من عمره قصير القامة كبير الرأس،قد أكل الصلع وسطه من مقدمة إلى مؤخره فتركه أملس لامعا،وله عينان كبيرتان يسطع منهما بريق عجيب كبريق البومة ...) [5]

وهو شخصية تستخدم كل الطرق حتى تستطيع أخد الأراضي و ممتلكات الشعب الفلسطيني،فهو الذي استخدم راشيل كطعم لتوقيع عبد الله في فخها،وهو الذي يدبر قتل عائلة فلسطينية وهو الشيخ سعد لأنه رفض أن يبيع أرضه،ونجد شخصية شيلوك قوية في مشهد محكمة القدس .

- **نادية:**

---

[3]- ،المرجع السابق،ص: 241و 242 .

[4]- عصام البهي ، الشخصية الشريرة في الأدب المسرحي . الهيئة المصرية العامة للكتاب،1986،ص : 236

[5]- علي احمد بكثير ، شيلوك الجديد . دار الفكر العربي ،ط 2،1945 ،مصر،ص .45.

شخصية نادية في مسرحية شيلوك الجديد تقابلها شخصية بور شيا فتاة بلمونت في مسرحية تاجر البندقية،وهي فتاة من مصر أحبها عبد الله الفياض،وخطبها على أمل الزواج بها،لكن تشاء الظروف أن يقع عبد الله في شرك فتاة يهودية،إلا أن دلك الحب لا يموت بل يعود بعد توبة عبد الله الفياض،وتتدخل نادية لمساعدة فلسطين حين تنكرت في شخصية الاستاد فيصل ابن عمها،فتميزت بالصلابة والقوة والذكاء للدفاع عن فلسطين ضد كوهين ألمحامي اليهودي،كما أنها تميزت بالرقة ودلك عندما سامحت خطيبها على أخطاءه .

- **عبد الله الفياض:**

الشاب الفلسطيني الذي تورط في ديون شيلوك،واستجاب لعلاقة مع اليهودية رغم حبه لخطيبته نادية وشخصية عبد الله تقابلها شخصية باسانيو في مسرحية تاجر البندقية فهما يتشابهان في حب اللهو والملذات،ولقد دهب للجهاد حتى يكفر عن خطاياه ويتصدى لليهود و صهيون الدين اغتصبوا رضه،ويدافع عنه بكل الطرق .

- **أبراهام :**

فهو شخصية يهودية ويقابلها في مسرحية تاجر البندقية شخصية جيسكا ابنة اليهودي شايلوك،فهو على عداء مع الصهيونية مثلما كانت جيسكا تكن لأبيها العداوة،فنجد ابر هام سعيد لموت شايلوك في النهاية .

- **راشيل :**

وهي لم تكن ابنة شايلوك،بل هي الأداة التي استعملها لاغتصاب أراضي وأملاك عبد الله الفياض،فيمكننا أن نقول عنها هي تلميذة شايلوك المخلصة ن التي اتبعت جميع طرقه وإيقاع الشاب عبد الله في فخ شايلوك .

- **فواصل الاتفاق والاختلاف بين المسرحيتين :**

في هدا العنصر من البحث سوف أوضح عناصر الاتفاق و الاختلاف بين المسرحيتين فيما بينهما،مع أنهما يلتقيان في الحديث عن اليهود في كليهما خاض الموضوع بدافع ديني وسياسي إلا أنهما يختلفان في عدة عناصر سوف أتطرق إليها عنصرا بعنصر :

- **أولا عناصر الاختلاف من حيث سبب كتابة المسرحيتين :**

لقد اختلفا كل من شكسبير وبكثير في سبب كتابة كلتا المسرحيتين،(يعتقد جون دوفغ ويلسون أن شكسبير قام بخلق شخصية شيلوك بسبب ثاثره لحادث محاكمة شخصية تاريخية حقيقية هي شخصية الدكتور رودبريكو لوبيز وهو طبيب القصر من أصل يهودي برتغالي بتهمة محاولة قتل الملكة بالسم،وشنقه،وقد أثارت هده المحاكمة شعورا بالامتغاص ضد السامية إلى حد بعيد في لندن،فلقد أعطت هده المحاكمة لشكسبير الفكرة الأولى في حبكة المسرحية) [6]،أما بكثير فقد اختلف عن شكسبير في سبب كتابته عن اليهود فكان الدافع هو وعد بالفور وكذلك (أراد أن يجسد من خلالها عداءه ضد الصهاينة) .[7]

ا–ثانيا عناصر الاختلاف بين المسرحيتين من حيث مصادر كتابتهما :

من بين أوجه الاختلاف بين المسرحيتين عند الكاتبين في الكتابة عن شخصية شيلوك وعلاقته بالمصدر التاريخي لتلك الشخصية دلك أن هناك اختلافا في العلة التاريخية التي

---

[6]– مديحه عواد سلامة،مسرح علي احمد بكثير . إشراف د سهير القلماوي،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي،جامعة القاهرة،1980،ص: 308.

[7]- نفس المرجع السابق،ص :308 .

دفعت شكسبير إلى خلق شخصية شيلوك الدرامية على دلك السبب التاريخي الذي دفع بكثير إلى استحضار شيلوك البندقية .

1- مصادر كتابة مسرحية تاجر البندقية :

اختلف الدارسون حول تحديد مصادر التي رجع إليها شكسبير أثناء كتابته للمسرحية،والواضح انه اعتمد على أكثر من مصدر في كتابته،دلك أن المسرحية تتكون من عدة قصص (فهناك قصة انطونيو التاجر المسيحي مع المرابي اليهودي شيلوك ن والعقد الذي دار بينهما،وقصة بورشيا فتاة بلمونت مع باسانيو،وحكاية الصناديق التي يتم عن طريقها اختيار الخاطب الفائز ببور شيا،كذلك هناك حادثة هروب جيسكا ابنة شيلوك مع لورنزو المسيحي رفيق انطونيو وذهابهما إلى بلمونت،وقصة انقاد بور شيا لانطونيو،وتنكرها هي ووصيفتها في زى رجل قانون وكاتبه إلى جانب حادثة تبادل خاتمي الزواج ...)[8]

فأصول المسرحية كما يرى النقاد تختلف من رومانية وايطالية و انجليزية،وحتى بعض النقاد أرجعوها إلى أصول شرقية بدأت من الهند وبلاد فارس ،فقصة الصناديق الثلاث موجودة في مصادر فأصول المسرحية كما يرى النقاد تختلف من رومانية وايطالية و انجليزية،وحتى بعض النقاد أرجعوها إلى أصول شرقية بدأت من الهند وبلاد فارس ،فقصة الصناديق الثلاث موجودة في مصادر قديمة منها اليونانية و الايطالية و الانجليزية،وكذلك وردت قصة رطل اللحم (فهي ذات أصول رومانية المنشأ بعنوان بريد العالم ويعود إنشاءها إلى سنة 1286م وتوجد بالمتحف البريطاني مخطوطة .... ولقد ربط مؤلف المنظومة القصة بجهد الإمبراطور الروماني قسطنطين للعثور على صليب الذي صلب عليه – كما في اعتقادهم الخاطئ – عيسى عليه السلام وتحكي القصة عن صائغ مسيحي اقترض من

[8]- نورة عبد الله مقبول السفياني،المرجع السابق ، ص: 76.

اليهودي مبلغا من المال،واتفقا على انه آدا لم يرد له الصائغ المال في الموعد المعين ن فانه عليه أن يعطي لدائنه قيمة وزنه لحما من جسده،وانقضت المدة ولم يؤد الدين،فأصر اليهودي على أخد حقه في اقتطاع لحم من جسده ومثل الاثنان أمام الملكة،وحضر اليهودي يحمل في يده سكينا حادة فقال له النقاد : وفقا للقانون لك الحق في أن تقطع لحمه،شرط أن لايسيل دمه،فانك إن اسلت قطرة واحدة كان عليك تبعة دلك،فغضب اليهودي واخذ يسب ويلعن،فصدر حكم الملكة بان تصادرا موله،ويقطع لسانه،فتراجع اليهودي،ووافق على أن يدلهم على مكان الصليب مقابل أن يعفى عنه)[9]

أما مصدر الذي ترد فيه قصة الصناديق الثلاث في مسرحية شكسبير أد يرد في كتاب الحكايات الرومانية حكاية تدك ران ملك نابولي أرسل ابنته لتتزوج من إمبراطور الروم لكن السفينة التي حملتها تغرق،ويبتلع الحوت ابنة الملك فتحاول الفتاة تخليص نفسها فتجرح الحوت بسكين فيأوي بها إلى الشاطئ،ويراها أمير الإقليم فينقدها وتسرد الفتاة عليه القصة فيقوم براعيتها ويأمر بإرسالها إلى الإمبراطور بعد إن تماثلت إلى الشفاء وعند وصولها يسر الإمبراطور بخبر نجاتها،ويقوم باختبارها لمعرفة صلاحيتها كزوج لابنه الوحيد،وتعرض أمامها ثلاث علب،الأولى من الذهب الخالص،وقد زينت بالأحجار الثمينة ونقش خارجها يختاري سوف يحظى بما يستحقه أما داخلها،فقد كان مليئا بالعظام الميتة،و العلبة الثانية من الفضة البديعة ملئت بالتراب و الدود،ونقش عليها ما يلي :من يختاري سوف يجد ما تتمناه نفسه،أما العلبة الثالثة فقد كانت من الرصاص،امتلئ داخلها بالأحجار الثمينة،ونقش على خارجها ما يلي : من يختاري سوف يجد ما قدر الله له،ويخبر الإمبراطور الفتاة قبل أن تشرع في اختيارها على العلبة التي يحوي داخلها ما يعود بالنفع عليها وعلى الآخرين سوف تفوز بابنه،أما آدا أخفقت فانه لم يتم دلك،وتختار الفتاة علبة الرصاص وتنجح في الاختيار،وتتزوج من ابن الإمبراطور ...)[10]

---

[9]- نفس المرجع السابق ، ص: 77.
[10]- المرجع السابق ،ص 77و 78.

وهناك من يذهب إلى أن مصادر مسرحية شكسبير تعود إلى مسرحية يهودي مالطا لكاتبها كريستوف مارلو،فقد كان ليهودي مالتا ابنة تدعى ابجييل تحب احد المسيحيين وتهرب معه كذلك .....

– مصادر كتابة مسرحية بكثير:

يخبرنا بكثير عن سبب كتابته هاته المسرحية في كتابه فن كتابة المسرحية من حلال تجاربي (كانت القضية تشغلني وكنت أتابعها باهتمام سواء فيما نشر عنها في الصحف آو ما يوضع عنها في الكتب وذات يوم قرأت أن الزعيم الصهيوني جاب وتنسكي خطب مرة في مجلس العموم البريطاني فضرب المنضدة بيده وهو يقول : أعطوني رطل اللحم،لن نتنازل عن رطل اللحم) مشيرا بدلك إلى الوطن القومي الذي تضمنه وعد بلفور فقلت في نفسي :(قد وجدت الضالة التي انشدها هده الكلمة حجة على الصهيونية لآلها وساخد الفكرة الأساسية لمسرحيتي واستحضرت في دهني رواية تاجر البندقية لشكسبير ثم أعدت قراءتها فلمحت الخطوط الأولى للموضوع الملائم للفكرة،ولم البث أن وضعت تصميم المسرحية ثم اَخدت كتابتها بسهولة فائقة حتى أتممتها وكانت الفكرة هي أن فلسطين العربية لايمكن أن يقتطع منها وطن قومي لليهود دون أن يسيل الدم من الشرق العربي كله ومثل دلك رطل اللحم الدى اشترطه شيلوك)[11]

أما النوع الذي تنتمي إليه مسرحية باكثير فهو المسرح السياسي وهدا ما أكده لنا الدكتور عصام بهي في كتابه الشخصية الشريرة في الأدب (فالمسرحية هي مسرحية سياسية

[11]- علي احمد باكثير ، فن كتابة المسرحية من خلال تجاربي ، ص: 49.

ترمي إلى دق الأجراس بعنف لإيقاظ العرب لمواجهة دلك الخطر الداهم الذي يجتاح قطعة من وطنهم)[12]

- **ثالثا :عناصر الاختلاف من حيث تقسيمهما إلى فصول والتصنيف الدرامي :**

اختلفت الفصول في المسرحيتين،ففي الوقت الذي تتوالى فيه فصول تاجر البندقية في خمسة فصول نجد شيلوك الجديد تقع في سبع فصول الأربعة الأولى منها تمثل مسرحية المشكلة والثلاثة الأخرى تمثل مسرحية الحل ، بالاضافة إلى اختلافهما من حيث التصنيف الدرامي ، نجد مسرحية تاجر البندقية انها تندرج تحث تصنيف الفن الفكاهي (الا ان بعض النقاد يلزمها جانب الدراما كونها تحتوي – في وجهة نظرهم مشاهد دراما اكثر منها كوميديا ، ومن يتابع ما يصنف على انها كوميديا خالصة لشكسبير يرى ان شكسبير ينظر للكوميديا بمنظور مختلف عن بقية البشر ، فالكوميديا الخاصة به لا هي كوميديا لادعة تستخدم الشخصيات الغريبة في اثارة الفكاهة لدى متابيعيها ، ولهدا فمن المفضل القول بان المسرحية تحمل التصانيف الثلاثة فيها : الكوميديا ، الدراما ، و الرومانسية[13]) ، بينما نجد مسرحية شيلوك الجديد يصنفها النقاد المسرحيين ضمن المسرح السياسي ، (يعتبر باكثير من الكتاب الدين استخدموا المسرحية للتعبير عن الاحداث السياسية المعاصرة في قالب درامي ، وهو بهدا الفهم يعبر عن ايمانه بالدور الذي يمكن ان يؤديه المسرح[14])

- **رابعا: عناصر الاختلاف من حيث الإرشادات المسرحية:**

تظهر لنا مظاهر الاختلاف و التجديد في شيلوك الجديد مقارنة ب تاجر البندقية عند التأمل الجمل الإرشادية،ففي حين يتمثل شكسبير العرض المشهد المسرحي بشكل مباشر،ويسبقه بكلمات قليلة للغاية محددة ومختصرة مثال في الفصل الاول و المشهد الأول

الفصل الأول

---

[12]- عصام البهي ، الشخصية الشريرة في الأدب المسرحي ، ص: 236

[13] . thanwya- online.com

[14] مديحه عواد ، المرجع السابق ، ص: 290

المشهد الأول

شارع البندقية

(يدخل انطونيو وساليريو و سولانيو[15])

نجد باكثير على النقيض يكثر من الوصف والتفصيل مثال عن دلك :

الفصل الأول

(في مقر الفياض بالقدس،بهو استقبال فخم ينطق كل شئ فيه بدلائل الجاه[16] .....)

فهو يتابع وصف القصر و الأشخاص في خمسة عشر سطرا وهدا ما يدل على مرافقته الكلمة بالصورة .

[15] - ويليام شكسبير ، تاجر البندقية ، ت حسين احمد امين ، المكتبة الاسلامية ، دار الشروق ، ص: 21

[16]-علي ا حمد بكثير ، شيلوك الجديد ، دار الفكر العربي ، ط2، سنة 1945،مصر ، ص: 45

خامسا عناصر الاختلاف من حيث القوى المتصارعة :

إن الصراع الدرامي عند شكسبير يرجع إلى تكافؤ مواطن القوى والضعف بين طرفي الصراع دلك آن شيلوك يمثل أقلية عددية ومع دلك يظهره شكسبير قوي خاصة في مشهد المحاكمة رغم انه كان وحيدا إثناء المحكمة مواجهة مع انطونيو ومحبيه الكثر،فالقوة استمدها شيلوك من القانون الذي كان يطبق في البندقية .

أما الصراع عند باكثيركما اشر تاليه سابقا جاء في القسم الأول من المسرحية بين عبد الله وعمه ثم انتهى بتوبة عبد الله الفياض عن حب اليهودية و عن قروض شيلوك أما الصراع في القسم الثاني من المسرحية جاء بين العرب و اليهود ،وكان بمقاطعة العرب للاقتصاد اليهودي ووقوع الكارثة،وهو الصراع غير قوي ومتدني كما يرى بعض النقاد فالصراع عند بكثير صراع جماعي بين اليهود الصهاينة و العرب الفلسطينيين،أما عند شكسبير فهو صراع فردي بين شيلوك وانطونيو .

- **سادسا : الاختلاف من حيث شخصية شيلوك :**

لقد اختلف الكاتبان في رسم نموذج شايلوك فشايلوك شكسبير تتميز بالسخرية و الاحتقار الكبير من طرف المسيحيين و حتى أنهم يدعونه بالكلب و الشيطان وهدا لمعاملته

بالربا بينهم،وهدا ما جعله ينتقم كنتيجة حتمية من هدا المجتمع فشكسبير قدم لنا نموذج إنسان يحب المال إلى درجة البخل،وتاجرا وأبا يحرص على تزويج ابنته من رجل يهودي .

أما بكثير فنجده على النقيض يقدم لنا صورة القبح شيلوك الجديد،قبح جسماني عندما صور لنا شيلوك في مسرحيته كما يقول على انه (قصير القامة،كبير الرأس[17] ...)

فلقد شوه هاته الشخصية بالقبح،كما يجدر بالذكر (أن شيلوك شكسبير يمثل شخصا بعينه،أما شيلوك بكثير فانه رمز على الشخصية الصهيونية بكل مكوناتها التي ربها الجيتو اليهودي في أوروبا الشرقية و الاضطهاد الذي لاقاه اليهود في كل مكان،كما أن شيلوك بكثير يمثل المحتوى الواضح لكل أطماع الصهيونية في القرن العشرين[18])

أما الاختلاف على مستوى الشخصيات الاخرى من حيث التلوين الدرامي كان ضاهرا فنلاحظ شكسبير يولي عنصر الشخصية اهتماما كبيرا ، ويمنحه عناية مميزة ، وهدا راجع إلى موهبته النادرة كمؤلف مسرحي ، فلم يصور الشخصيات كما هي في الخياة البشرية ، بل سبكها في قوالب المثاليات فقدم لنا حياة مثالية وجسدها على المسرح الانجليزي فمثلا انطونيو يمثل القيم المسيحية كالتسامح و المحبة ، بينما نجد بكثير اولى فقط شخصية عبد الله الفياض الشخصية الوحيدة التي حظيت بقدر بقدر من التخصيص والتلوين الدرامي أما باقي الشخصيات فتقدم شبه تجريدية ، وخاصة في القسم الثاني حيث تقدم الشخصيات ممثلة لدولها في هيئة التحكيم الدولية ، وجميعها من خلق الكاتب ، ولدلك تظل نمطية مسطحة

---

[17] -علي احمد بكثير ،المرجع السابق ،ص: 45

[18]-احمد د السعدي ، ادب بكثير المسرحي ، الجزء الاول ، مكتبة الطليعة اسيوط ، سنة 1980، ص: 230.

الابعاد لانها جميعها في مواجهة الموقف وبها تقترب المسرحية من شكل المسرح السياسي الذي لايهتم بالفرد ولايحاول التعرض لمشكلة فردية بل مشكلة جماعية[19]).

سابعا الاختلاف من حيث الحوار :

كما اشرت سابقا ان لغة شكسبير في مسرحية (تاجر البندقية) جاءت مميزة دات شعر عدب ، وبلاغة كبيرة معبرة عن الشخصيات، فاختلفت من شخصية إلى اخرى وتنوعة من النبل و الرزانة إلى الغموض والاثارة والتشويق ، أما با كثير (اثقل الحوار بالتكرار في مواضع كثيرة كما اصابه السرد الروائي لاطراف القضية ، فمن غير المعقول ان تقف الشخصية لتلقي خطبة تستمر بضعة صفحات كما باكثير في مشهد المحاكمة في المسرحية الثانية التي خصصها للحل [20]) بالاضافة إلى ان بكثير (لم يتخلص الحوار تماما من ظاهرة التضمين المعروفة والتي لمسناها في كل اعمال بكثير تقريبا مثل تضمينه الماثورات الشعبية الدراجة و الشعر و ايات القران [21]) ، ونجد كثير من النقاد المسرحيين ينتقدون ظاهرة الخطابة وكثرة الاحتجاجات فنجد الناقد المسرحي لايوس ايجري في كتابه فن كتابة المسرحية ينبه طلبته في قسم الفنون ويوجههم اثناء كتابة المسرحية ، فيقول (فتدكر انك لست بحاجة في مسرحيتك إلى الخطابة لكي توجه احتجاجا على شئ او إلى احد ، ولتكن اللغه المحبوكة جزءا حقيقيا من مسرحيتك [22]).

– التشابه أو المؤتلف بين المسرحيتين:

لقد استلهم بكثير مسرحيته شيلوك الجديد عن مسرحية شكسبير (تاجر البندقية) ،ويظهر لنا هدا الاستلهام و الايستحاء في العناصرالاتية :

---

[19]- مديحه عواد ، المرجع السابق ، ص : 308

[20] - مديحه عواد ،المرجع السابق ، ص: 312

[21]-المرجع السابق ، ص: 313

[22]- لايوس ايجري ، ت دريني خشبة ، الناشر مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ص: 411

- **أولا التشابه من حيث الحبكة :**

وطريقة نسجها بين المسرحيتين،سنجد تاجر البندقية تدور حول انطونيو المسيحي الذي إعطاه صديقه المال نظرا لان أمواله كلها كانت في البحر،فاضطر إلى الاقتراض من شيلوك اليهودي وهدا ما يقابله في مسرحية شيلوك الجديد احتياج (عبد الله الفياض) نظرا لإنفاق كل ماله وأراضيه على اليهودية راشيل و هدا ما اضطره إلى اللجوء إلى اليهودي شيلوك فيقرضه بضمان أراضيه .

- **ثانيا التشابه من حيث الشخصيات ودورها :**

كما يظهر لنا التشابه أيضا على مستوى توظيف الشخصيات فمثلا : شخصية عبد الله الفياض هو شخصية مسلمة تنتمي إلى الطبقة النبيلة ونفس الشئ ل انطونيو فلقد تم تصويره على انه رجل غني وتاجر ميسور ونبيل ويملك السفن المحملة بتجارته أما عبد الله يملك المال و الأراضي التي ورثها عن والده .

أما شخصية (بورشيا) تقابلها (نادية)،فالأولى تعرف في المسرحية على أنها ذات جمال و الذكاء و الوريثة لأبيها لديها قصر،ويأتيها خطاب و تختبرهم باختبار الصناديق وتتزوج باسانيو،أما نادية فهي فتاة مصرية مثقفة تظهر قبل ذهابه للجهاد وتعود كمساعدة ل:عبد الله الفياض في دور محامي في المحكمة،ثم الزواج من عبد الله الفياض في الأخر .أما شخصية (شايوك) فلقد وجد تشابه بينهما بوصفه الجشع و المستغل و المخادع .

- **ثالثا التشابه من حيث التيمة :**

كما يظهر لنا الاتفاق المسرحيتان حول التيمة الرئيسية المكونة (لتاجر البندقية) و المتعلقة بشا يلوك المرابي اليهودي الذي يطلب اقتطاع رطل من اللحم مقابل عدم تنفيذ الطرف الأخر لشروط العقد،واسقط باكثير هاته الفكرة اشتراط قطع رطل اللحم باقتطاع فلسطين من الوطن العربي،كما نجد باكثير يسقط شرط اقتطاع رطل اللحم في (تاجر البندقية) أي عدم سيلان و لا قطرة دم ب عدم اقتطاع ارض عربية عن الأمة العربية .

الخاتمة

- **الخاتمة :**
- الحمد لله والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد،وعلى آله وصحبه أجمعين .
- وبعد ...

من سنن الوجود أن الحياة محكومة بثنائية حتمية تفرض حضورها في كل مظاهره،هذه الثنائية هي البداية والنهاية،وتعد خاتمة البحث المحطة الأخيرة التي انتهى إليها جهدي البحثي،

الذي أطلت فيه المقارنة بين كاتبين عظيمين ، لدلك سأقوم في هاته الخاتمة بمراجعة ذاتية للأسئلة الثلاث التي طرحتها في المقدمة .

أولا تساءلت عن ما الفرق بين التأليف و الإعداد الدراماتورجي ، فبينت بان التأليف هو أعلى مرحلة في الكتابة ، وهو مهمة صعبة و له قواعد وأسس ويجب على كل مؤلف أن

يدرك هاته القواعد ، وبان هاته القواعد ليست مطلقة بل هي قابلة للتغيير ، و المؤلف الناجح هو الذي يستلهم من التراث ومن الأساطير موضوع كتابته ، أما الإعداد فيعني التهيئة و التحضير و تكييف العمل الأصلي وتعديله إلى شكل فني مغاير ليتكيف مع الظروف و المعطيات التي يقدم فيها العمل ، وهدا ما جاء به علي احمد بكثير في مسرحية (شيلوك الجديد) التي أعدها عن مسرحية(تاجر البندقية) لمؤلفها وليم شكسبير .

ثانيا تساءلت ما فواصل الاتفاق و الاختلاف بين المسرحيتين فرأيت بالرغم أن كل من الكاتبان تناولا موضوعا مشتركا ألا وهو اليهودي وجشعه وتعامله بالربا ، وكذلك اشتركتا كلتا المسرحيتين بان موضوعها ليس أصيلا بل استقاه شكسبير من مصادر مختلفة كما وسبقت ذكرها ، ونفس الشئ عن بكثير حيث استلهم واستوحى موضوع مسرحيته (شيلوك الجديد) من مسرحية (تاجر البندقية) ، إلا انه هناك اختلافا كبيرا بين الكتابتين من حيث الكتابة الفنية فكتابة شكسبير تميزت بالخيال و الرومانسية أما كتابة بكثير اتسمت بالواقعية و المباشرة ، بالاضافة إلى ان البناء الدرامي في مسرح بكثير لم يصل إلى درجة عالية من الاكتمال ، وعليه محاولة مقارنة بين المسرحيتين ما هو إلا إجحافا في حق كاتبنا العربي المجدد كون هناك عدة أسباب تظهر سبب هدا الاختلاف سوف اذكرها :

1- فشكسبير عندما كتب مسرحية(تاجر البندقية) كان في قمة النضوج و الإبداع ، بينما بكثير كان مبتدءا في مسرحية (شيلوك الجديد) ، وقد عرف كاتبنا بكثير النضوج في غير هاته المسرحية .

2- المسرحية كجنس أدبي مستحدث دخيلا ، اعتمدت في تطورها على المسرح الأجنبي .

3- سيطرة ثقافة بكثير الدينية وحماسه الشديد للقضية الفلسطينية ، وحرصه على اضهار الصهيونية للعالم ، فيعد بكثير كاتبا دينيا امتاز بحبه للقومية العربية وهدا راجع إلى تربيته الدينية في صغره مما انعكس في كتاباته وجاء توظيفه لتلك الثقافة

4- أن بكثير كان يعلي قيمة للفكرة فوق قيمة الشكل فهدا كان سببا فيما أصاب الكثير من الضعف في البناء ، وهدا راجع إلى أن بكثير صاحب رسالة .

ثالثا أما الإجابة عن السؤال الثالث و الذي جاء على صيغة ما مدى قيمة تجربة الدراماتورج العربي في معالجته للنص المسرحي

لقد استطاع بكثير من خلال إعداده لمسرحية (تاجر البندقية) أن يخلق نص جديد اعتمادا على هاته المسرحية لمؤلفها وليام شكسبير ، و منه أن يلاءم النص الأصلي بعد التحويل مع البيئة الجدية و هي البيئة العربية .وبدلك استطاع بعد هدا التعديل أن يحقق الهدف الذي كان يريده وهو فضح سياسة اليهود في المنطقة العربية وان فلسطين دولة عربية لا يمكن اقتطاعها من الأمة العربية ، كما نجد إبداع بكثير عندما أعاد صياغة الحوار مما أعطى للنص أبعاد فكرية . وقام بتغيير أسماء الشخصيات و الأمكنة و الأزمنة و حذف منها مشاهد وأضاف إليها شخصيات و مشاهد أخرى ، بالإضافة إلى أن باكثير يعد من الأوائل الكتاب الدين استخدموا المسرحية للتعبير عن الأحداث السياسية المعاصرة في قالب درامي ، وهو بهدا الفهم يعبر عن إيمانه بالدور الذي يمكن أن يؤديه المسرح من تحذير من الأخطار التي تهدد الأمة العربية ،

الملحق الخاص

علي أحمد باكثير حياته ورواياته

ولد علي أحمد محمد محمد باكثير "في الخامس عشر من ذي الحجة سنة ألف وثلاثمئة وثمان وعشرين هجرية 15(ذوالحجة 1328هجرية)،الموافق الحادي والعشرين من شهر ديسمبر كانون أول سنة ألف وتسعمئة وعشر ميلادية (21ديسمبر 1910م) في مدينة سورابايا في إندنوسيا ، والداه عربيان من حضرموت ،أرسله والده التاجر إلى حضرموت وهو في التاسعة أو العاشرة من عمره لينشأ إلى جانب أهله وعشيرته في البادية ؛وهذه عادة دأب الحضارمة في المهجر على انتهاجها ليسلك أبناؤهم مسلكاً موغلاً في العروبة ويتخلّقوا بأخلاق البادية .

وفي حضرموت تلقى باكثير العلوم الإسلامية والأدبية وأصول اللغة العربية ، وفي سنة1931م سافر إلى مصر وحاول دخولهاإلاّ أنّ السلطات البريطانية حالت دون ذلك فاتجه إلى الحبشة ، لكن البيئة التي كان يأمل فيها لم يجدها في الحبشة،فباكثير من دعاة الإصلاح الديني والاجتماعي، ومن الرجال القلائل . آنذاك . الذين رفعوا راية العلم والتحرر من العادات المتخلّفة التي كان يمارسها بنو قومه في حضرموت ،حتى أنّه اصطدم غير مرة مع وجهاء بلده لرفضه تلك الخرافات والبدع التي كانت تمارسها عشيرته.

وعلى إثر ذلك شعر باكثير أن الجو الذي يزيل عنه الهموم ويساعده في نسيانها ويصفي كدر نفسه هو جو مكة المكرّمة والمدينة النبوية فتوجّه صوبهما في غضون سنة 1932م ، وقد عنونت الجرائد والمجلاّت صفحاتها الرئيسية بخبر "وصول شاعر حضرموت

أمضى باكثير في الحجاز عاماً تردد خلاله على مكتبات مكّة والمدينة والطائف وعقد صلات فكرية وثيقة مع الأدباء هناك ، وفي الطائف اطمأنت نفسه وهدأ خاطره، فعادت قريحته الشعرية تفرز شعراً وتنتج أدباً،فكتب أول مسرحية وأسماها (همام أو في بلاد الأحقاف)،وهي تتناول مشكلة حضرموت .وأثناء إقامته القصيرة في الحجاز عمل على توطيد علاقته الأدبية والاجتماعية مع أدباء مصر وأساتذتها،إلى جانب الاهتمام بتقوية العلاقات مع ساسة الحكم في الحجاز خاصة الملك عبد العزيز آل سعود،وأخيراً كان استقراره في مصر ،فأثناء إقامته في الحجاز أرسل إليه صديقه الحميم محب الدين الخطيب صاحب مجلّة الفتح دعوة للقدوم إلى مصر الأدب والعلم، فطار فرحاً وشدّ الرحال إلى مصر بعدما زال المانع الذي منعه من دخولها أول مرّة،ودخلها سنة 1932م ممنياً نفسه بالسعد واليمن،وحال وصوله مصر التحق بجامعة الملك فؤاد ودرس اللغة الإنكليزية ، وفي مصر استمر باكثير يشتغل في التدريس حوالي أربعة عشر عاماً . وكان وقتئذ يحمل الجنسية المصرية . ثم نقل إلى مصلحة الفنون قسم الرقابة على المصنفات الفنية في وزارة الثقافة، وكان عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في مصر وحينما صدر قانون التفرغ كان باكثير أول أديب نال منحة التفرغ لكتابة ملحمة مسرحية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

رحلاته العلمية:

سافر [باكثير] إلى فرنسا في بعثة دراسية حرة سنة 1954 م،وفي سنة 1956م زار رومانيا والاتحاد السوفيتي عضواً في وفد أدباء مصر بدعوة من اتحاد القطرين المذكورين، وفي سنة 1958 م مثل الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا الأول المنعقد في

طشقند، ويبدو أنه زار في أخريات عمره لندن إذ يشير لتلك الزيارة رفيقه عبدالله بلخير في سياق حديثه عن فيلم أعده باكثير عن حياة الملك عبد العزيز لكنه لم يذكر سبب الزيارة أو تاريخها. ويذكر باكثير نفسه لما سئل عن تأخره في زيارة لندن أنه زار معظم دول الدنيا، لكن لم يتسنَّ له زيارة لندن إلاّ في هذا الوقت.

اتجاهه الفكري

لابد لأي إنسان أياً كان أن ينطلق من أيديولوجية مرسومة في ذهنه، وليس هذا للأديب فحسب وإنما لكل امرئ على وجه هذه الخليقة إلا ما شذ وند ر، وبطبيعة الحال كان باكثير صاحب فكر انبثقت منه أعماله الأدبية سواء أكانت نثرية أم شعرية. ومعرفة فكر باكثير تساعد على فهم رواياته فهماً أعمق، ويمكن استخلاص صور أدق إذا ما درست بمعزل عن فكر الرجل وانتمائه. وسأحاول هنا تسليط الضوء على ما ذكر عن منهجباكثير وفكره الديني؛ محاولاً استخلاص تصور عام حول ما قيل عنه.

فمنذ أن وطئت قدما باكثير حضرموت سعى إلى تصحيح عقائد أبناء مجتمعه الغارقين في الفوضى الدينية والتخلف العقدي ، وانتشار البدعة، والتمسك بالأحاديث الموضوعة والضعيفة، والتقيد بالطرق الصوفية المنحرفة عن النهج الرباني من حيث تدري أولاتدري،

وقد تحمل باكثير في سبيل ذلك التهم الباطلة من بعض الذين يتربصون بالمصلحين شراً، وبقي باكثير على هذا النهج حتى غادر حضرموت واستقر في الحجاز وبعدها في مصر وخلال تلك الفترة يعرف عن باكثير أنه لم يتعصّب لفئة أو مذهب من المذاهب الدينية أو السياسية، وطالب الأمة أن تبتعد عن كل ما يفرق شأنها، وأن توحد جهودها لإصلاح العقول والنفوس وتحريرها من كل ما يؤدي بها إلى التهلكة، واقتدى بذلك بموقظ الشرق جمال الدين الأفغاني وتلميذه محمد عبده ، ولعل هذا القول يشق لنا أولى الطرق الموصلة لمعرفة فكر باكثير.

مؤلفات باكثير :

أولاً: المسرح التاريخي الشعري:

إبراهيم باشا أو الوطن الكبير.

إخناتون ونفرتيتي

الشيماء أوشادية الإسلام

قصر الهودج

همام أو عاصمة الأحقاف

ثانياً: المسرح التاريخي النثري:

إبراهيم باشا رسول الوحدة العربية

أبو دلامة: مضحك الخليفة

الدودة والثعبان

الفرعون الموعود

الفلاح الفصيح

دار ابن لقمان

سر الحاكم بأمر الله

ملحمة عمر

من فوق سبع سماوات

هاروت وماروت

هكذا لقي الله

ثالثاً: المسرح الاجتماعي

الدكتور حازم

الدنيا فوضى

السلسلة والغفران

جفلدان هانم

حبل الغسيل

قطط وفيران

رابعاً : المسرح الأسطوري

أوزوريس

سر شهرزاد

مأساة أوديب

خامساً : المسرح السياسي

إمبراطورية في المزاد

التوراة الضائعة

الزعيم الأوحد

السكرتير الأمين

المقراض

إله إسرائيل

راشيل والثلاثة الكبار

شعب الله المختار

شيلوك الجديد

الحل

عودة الفردوس

ليلة 15 مايو

مسمار جحا

معجزة إسرائيل

نقود تنتقم

سادساً : المسرح المترجم

الليلة الثانية عشرة

روميو وجولييت

لحظات التجلي

الروايات

الثائر الأحمر

الفارس الجميل

سلامة القس

سيرة شجاع

ليلة النهر

وإسلاماه

فهارس

1- فهرس الرمـوز.

2- فهرس المحتويات.

1-فهرس الرموز:

أ)-العربية:

الكلمة	الرمز
إحالة على الهامش:(شرح،تعليق،تفصيل)	(*)
الاقتباس	" "
إلى آخره:	**الخ**
تحقيق:	**تح**
تسلسل عام: (الأعداد)	**ت/ع**
جامعة	**ج**
جزء:(من أجزاء الكتاب أو المجلد):	**جز**
حتى:(استعملت على الهامش)	**–**
دكتور:	**د**
دون تاريخ(النشر):	**دت**
دون رقم الطبعة:	**د ط**
دون مكان النشر:	**د م**
دون ناشر:	**دن**
رسالة علمية:	**ر–ع**
رقم الرسالة:	**ر– ر**
السابق:(المصدر أو المرجع)	**س**
صفحة:	**ص**
طبعة	**ط**
طبعة 1	**ط1**
عدد مزدوج:(المجلات)	**ع م**
عدد:(المجلات)	**ع**

فهارس:ـــــــــــ

قائمة بيبليوغرافية	**قـ_ب**
قبل الميلاد	**(ق.م)**
القوسين:لفت الانتباه والتفسير	**( )**
مجلد:(على الهامش)	**مج**
المصدر السابق	**م س**
المعكوفتان أو المركنان:زيادة تقويم أو حذف في الاقتباس	**[ ]أو[...]**
ميلادي:	**م**
نقاط الحذف والإضمار	**...**
هجري:	**هـ**
بمعنى"و":(استعملت في الهامش والمتن ككل)	/

4 - فهرس المحتويات:

	العناوين:	الصفحة
	-المقـــــــدمة:	أ- ب

فهارس:ـــــــــــ

	الفصل الأول:	
	– المبحث الأول :التأليف المسرحي والإعداد الدراماتورجي	
	1– مفهوم التأليف المسرحي و أسسه .	
	2– مفهوم الإعداد الدراماتورجي	
	– المبحث الثاني: الإعداد المسرحي والإعداد الدراماتورجي	
	1– أسباب الإعداد المسرحي عموما .	
	2– أسباب الإعداد الدراماتورجي عند بكثير خصوصا .	
	– الفصل الثاني:	
	المبحث الأول :	
	1– ملخص المسرحيتين.	
	2– البناء الدرامي للمسرحيتين	
	. المبحث الثاني:	
	1– فواصل الاختلاف و الاتفاق في المسرحيتين .	
	أ– فواصل الاختلاف	
	ب – فواصل الاتفاق	
	– الخاتمة:	
	– المصادر و المراجع	

فهارس:ـــــــــــ

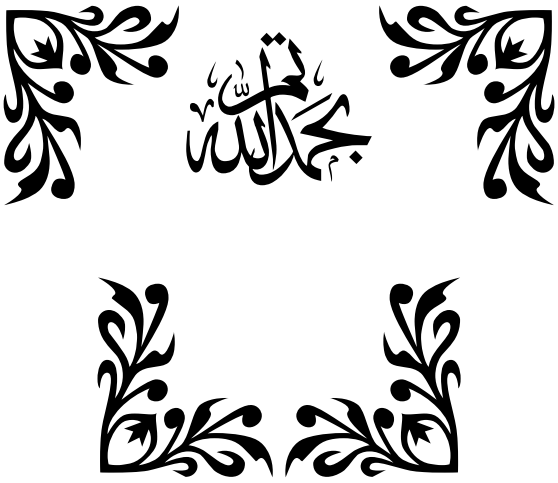

قائمة المصادر والمراجع:

- قائمة المصادر والمراجع:

- علي احمد بكثير،شيلوك الجديد. دار الفكر العربي،ط1945،2م،مصر.
- علي احمد بكثير،فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية،مكتبة مصر.
- أرسطو،فن الشعر. ترجمة،إبراهيم حمادة،مكتبة الانجلو،القاهرة،1983م.
- إبراهيم حمادة،معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية.دار المعارف،1985م.
- أبو الحسن عبد الحميد سلام،حيرة النص المسرحي بين الترجمة و الاقتباس و الإعداد و التأليف. مركز الإسكندرية،ط 2،1993م. .
- عادل النادي،مدخل إلى فن كتابة الدراما،المطبعة العربية،تونس،ط1،1987م.
- الراغب الأصفهاني،مفردات القران. دار القلم . الدار الشامية،2009م،دمشق.
- حسين بن معلوي الشهراني،حقوق الاختراع و التأليف في الفقه الإسلامي. دار طيبة،ط1 ،2005م،الرياض.
- رشاد رشدي،فن كتابة المسرحية،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سنة 1998م
- عصام البهي،الشخصية الشريرة في الأدب المسرحي . الهيئة المصرية العامة للكتاب،1986م.
- نبيل راغب،فن العرض المسرحي. مكتبة لبنان،الطبعة 1،1996م.
- لابوس أيجري ، ت دريني خشبة ، فن كتابة المسرحية ، الناشر مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .

المواقع الالكترونية :

- صلاح طافش: مسرحية اللؤلؤة بين التأليف و الإعداد،جمعية البسمة للثقافة و الفنون،في www.googel.dz،2010/6/6
- ثانوية اون لاين thanwya-online.com

الرسائل الجامعية :

– مديحه عواد سلامة،مسرح علي احمد بكثير . إشراف:سهير القلماوي،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي،جامعة القاهرة،1980م

– نورة عبد الله مقبول السفياني،التأثير الشكسبيري في مسرح بكثير دراسة مقارنة،رسالة لنيل ماجستير في الأدب المقارن،المملكة العربية السعودية،كلية اللغة العربية قسم الدراسات العليا،1994،ص:244.

– عادل بني إبراهيم،المصادر الأجنبية لمسرح علي احمد بكثير (دراسة في الأدب المقارن،رسالة دكتوراه،أكاديمية الفنون المعهد العالي للفنون،قطر،سنة 1989م.